



فرسة باللسان نتيجة لمرض بالدم



سلامة أسنان حضرتك

تحتوي

العالم المصري
الكبير د. علي
شعراوي استاذ
ورئيس قسم
جراحة الفم و
طب أسنان
القاهرة



تصوير: فاروق الطوخي

حاتم نصر فريد

حارس الإنسان مهنة طب الأسنان منذ سنوات بعيدة. تمتد إلى أبحاث التاريخ، إلى العصر الحجري، عندما قام الإنسان البدائي بعمليات خلع الأسنان، ومن ثم فإننا نستطيع أن نقول إن هذه المهنة تعد واحدة من أقدم فروع الطب على الإطلاق، ويؤمن كل ما حققه العلم من إنجازات تكاد تتجاوز حدود العقل والتصور، فما زال هذا العلم في بداية طريق المعرفة الطويل بهذا العالم المثير الذي نحمله داخل فمك.

الميكروبات والأجسام الحية
أما إذا كانت الأسنان مضادة بيور صديقة فإن الصديق يبلغ بصفة دائمة، ويحدث التهابا بالوزن والحبوب الأخت لم يترك إلى المدة وبسبب الفحريات في الجهاز الهضمي، وعندما تصل ميكروبات الفم الضدية إلى الدم، يمكن أن تحدث آلاما ورمادية وآلاما في المفاصل وإصابة الكلى، ولقد الميكروبات أيضا تأثيرات بالغة على القلب وخاصة القلب الشباب بحمى روماتيزمية، وضعف في الصمامات، فلا وصلت الميكروبات إلى الدم عند خلع الفريوس أو الأسنان، أو عند إجراء جراحة بالفم، فبه من الممكن أن تحدث مضاعفات للقلب كما أنها تضعف قوة الجهاز ولا تأثير على التهابات العين الداخلية

ويستطرد د. علي شعراوي قائلا: ومن ثم نجر عشر سنوات، تمت بإجراء بحث بالولايات المتحدة، هذا البحث أصبح يلزم حتما باختصاصات هناك واحدة بحسب كلية الميكروبات التي تكونت في يوم واحد ويومين وأربعة أيام وثمانية أيام و ١٦ يوما و ٣٢ يوما. وهذا أن الخرف بدأ يتكون في هذه الطفلة الميكروبية بعد ٢٤ ساعة، وأعلنت نسبة تروك بعد ذلك، كما أن الميكروبات أثارت حساسية تروك في حالة عدم تطهير الأسنان، إلى أن وصلت إلى أقصى نسبة فأبعد ثمانية أيام، وقد ثبت من هذه الدراسة أن التخلص من الفم

حقلنا يؤكد العالم المصري الكبير الدكتور علي شعراوي استاذ ورئيس قسم أمراض الفم بكلية طب الفم والأسنان جامعة القاهرة...
والدكتور علي شعراوي واحد من ألم علما في عالم طب الأسنان فهو زميل كلية الجراحين الملكية بلندن، وعضو الأكاديمية الأمريكية لأمراض الفم، وعضو عامل بالأكاديمية الأمريكية لطب الفم، وهو المصري الوحيد في مجال طب الأسنان الحاصل على هذه العضوية، كما أنه زميل جامعة هارفارد الأمريكية، وقد نشرت له المجلات العلمية في الجراح والداخل أكثر من ٩٠ بحثا علميا في هذا المجال، والغريب أنه رغم وجود مثل هذا المستوى العلمي الرفيع فإن جائزة الدولة الفخرية في العلوم الطبية لم يحصل عليها طبيب أسنان حتى الآن.

ثبت له: هناك قول علمي شائع هو أن الطريق إلى الصحة السليمة يبدأ من فم ذي أسنان سليمة... إلى أي مدى يصل هذا القول صحيحا علميا؟
قال الدكتور علي شعراوي: هذا القول من الناحية العلمية صحيح إلى أبعد مدى فالفم هو مدخل الجهاز الهضمي ولذا طريق إلى الجهاز التنفسي والأسنان السليمة لا غنى عنها إذا أردت الحصول على صحة جيدة، فالعلاقة - أن من يقع جيدا بغيره جيدا - كما أن الأسنان إذا لم يلبس بالفلتر الكافي للضعف وتصبح عرضة لغزو

قال د. علي شعراوي: بعد تجارب طويلة وعقيدة واحدة بأن الميكروبات التي تسبب شئوس الأسنان تكون من هذه الأنواع وليس من نوع واحد - فالميكروبات التي تؤثر على طبقة العاج الخارجة نحو التي تؤثر على طبقة العاج - كما أن الميكروبات التي تسبب شئوس الأسنان غير الميكروبات التي تسبب شئوس الفموس.

والميكروبات التي تسبب شئوس اللثة إلى نوعين أساسيين:

١- ميكروبات غزو الأغصان وتستطيع أن تعيش في هذا الغزو الحظي.

٢- ميكروبات أخرى لا تكون الأغصان ولكنها تستطيع أن تعيش في الوسط الحظي وهي التي تسبب شئوس اللثة.

ومن هذا يتضح أهمية نظيف الأسنان بالفرشاة بعد تناول الأكل خاصة كالكافيين إضافة مادة الفلوروس و المعجون الأسنان أو في الحامض نظف للأسنان أو في مياه القرب أو قلت له: يتناول الحبر ما هو الجيد في مجال طب الأسنان؟

قال د. علي شعراوي: مع التقدم العلمي الحديث فإن مهمة الطبيب لم تعد مقتصرة على علاج الأسنان، كما كان يتحدث في الماضي، ولم يعد المريض يصرخ لما عذ غيب الأسنان، فقد تطورت وسائل العلم الحديث لتجعل مهمة طبيب الأسنان أقل مشقة وأكثر دقة، فحفظ الأسنان حتى قدما خاتما وأقبلت إليه وسائل وأدوية مثل استخدام آلات الحفر السريع كما لو كانت مواد جديدة لصناعة الأسنان بحيث أصبحت الأسنان الصناعية على درجة عالية من الكمال، ومساعدة التصوير بالأشعة على فحص الأمراض التي تصعب رؤيتها بالعين المجردة.

ويجرب مجال زرع الأسنان من الحالات الحديثة التي شهدت قدما كبيرا، وأصبح من الممكن لفل حرس من مكان إلى مكان آخر لمفس المريض، مثل خلع فموس العظم ووضعها مكان الفموس الباصرة في حالة إصابة الفموس شائعة.

أنا نقل الأسنان من إنسان إلى آخر، لأنها لم تصبح حتى الآن لأن الجسم بعد فترة زمنية معينة يقوم بطردها، وهذه الفترة الزمنية تتراوح بين ستة شهور والثلث سنوات وعقيدة عامة لا ينبغي استطاع أن أقول إن التقدم العلمي الحديث أصبح لنا علاج آت من أو فموس بطرقة أو بأخرى ليس ذلك فقط بل إنه عن طرق لقم أصبح من الممكن اكتشاف بعض الأمراض مبكرا مثل مرض السكر والأمراض الخفية وبعض أمراض الدم مثل الأنيميا والذئبة ومرضان الدم، ونحفي لحظات حسنة.

ثم يستطد العالم المصري الكبير د. علي شعراوي قائلا: ورغم كل ذلك فمن مازلا في بداية معرفتنا بأمر هذا العالم الغريب والثير الذي من ثغرت معادلاته ومن يدع شأنا أيقنا.



شئوس الأسنان



شئوس الأسنان حيث أمراض غاط وشغعت من الفم

قال د. علي شعراوي: معجون الأسنان مهمته تنهيك طبقة طبقة الأسنان - فالتقلا لا يوجد فرق كبير بين معجون وآخر - أما استعمال الفرشاة يشاكل الصابون فإن ذلك هو العامل الأساسي في نظافة الأسنان ونظف وطبقت ترمية بفرشاة من حيث صيانة شعر الفرشاة وليس نوعية الفرشاة.

ويجب استعمال الفرشاة برفق، وإذا لم يكن بعد كل وجبة، لأن الطبقة الميكروبية سريعة التكاثر، وهناك اشتداد عظمى بالنسبة لاستخدام الفرشاة - ليس منجها كبريكها في الاتجاهات الأمامي، بل يجب تحريكها في الاتجاه الرأسي، وفي ذلك على عدة أشكال لا تعادلك، فالتحريك الأفقي من أسفل واللفظ الأسفل من أسفل إلى أعلى.

والفرشاة منها بلغت درجة كفاءتها فهي لا نظف أكثر من 2-3 طبقات، ولذلك يفعل الذي الظاهر يمكن أنه يكون طبقة من الحبر، فكل تصبح بالفرشاة على طبيب الأسنان كل سنة - فهو مثلا - لا إزالة الطبقة الميكروبية التي تكونت، وهذه الأساليب لنجح في التوليد للشفاة، فلن الولايات المتحدة يحرص الفرد نفسه على طبيب الأسنان كل ثلاث شهور، وفي ألمانيا كل أربعة شهور.

قلت له: ينحصر شئوس الأسنان عن أكثر أنواع الأسنان انتشارا في مصر والعالم - بل إنه وفي في الميزة الرابعة بين الأمراض - فكيف يحدث وكيف يمكن الوقاية منه؟



وجهة إلى أخرى - وأقل هذه الأنواع انتشارا بين ملايين الميكروبات تعيش في فمهم ويطلق داخل الفم... ويحدثك د. علي شعراوي قائلا: ثبت بغير يعرفون الشاهم وشطام في حجابهم - كما تعرفه ميكروبات طبقة لا ترمية على ولا تسبح بها أذن.

ثم يستطد قائلا: وعدد الميكروبات الموجودة داخل الفم ليست كلها ضارة، بل هناك جزء يقع لذلك لا يجب عدم القضاء على جميع الميكروبات الموجودة بالفم، لأنها تخدم خط دفاع أول هذه الميكروبات الضارة، حيث أنها تصف الميكروبات الضارة التي تهاجم الأسنان وتطغى عليها لذلك فإن الاهتمام بالنظافة التي تؤثر في القضاء على الميكروبات التي تسبب الشئوس والتهاب اللثة الضار من طريق إزالة هذه الميكروبات ميكانيكيا بالفرشاة وليس بالصابون المطوية.

فقد وجد أن استخدام اللصقات المطوية في معجون الأسنان يؤدي إلى إقترار كمية بالفم، لأنه يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي بين الميكروبات فقل نسبة بعض هذه الميكروبات وبالتالي فتراد نسبة ميكروبات أخرى - وهذا الخطأ يؤدي إلى أمراض بالفم.

أنا إذا استخدمت الفرشاة للاستخدام الصحيح، فإن ذلك يترتب إلى إزالة طبقة هذه الميكروبات التي تنمو داخل الفم على الأسنان بسنة واحدة فلا يحدث على في الأذن الطبيعي لميكروبات.

ولاحظ أني قلت: معظم الميكروبات - ولم أقل: كل الميكروبات، ذلك أنه لا يمكن التخلص من جميع الميكروبات داخل الفم حتى لا تستخدم عازل مطهر للفموس - فون الميكروبات تعود مرة أخرى بت فترة لا تتعدى عشر دقائق.

قلت له: على اختلاف نوع معجون الأسنان المستخدم تأثير في نظافة الأسنان وأقيم من الميكروبات؟

تجيب قائلا: درجة فموس يجب أن تكون

الميكروبية التي تكونت على الأسنان كان يتجوى على 10x2x1 ميكروب أي 2.1 ولماذا هذا تالية أضرار؟. كذلك ثبت أن عدد الميكروبات التي تكونت على السنة الواحدة في خلال شهر قد بلغ 10x6x3 ميكروب أي 6.3 ولماذا هذا تالية أضرار؟.

قلت له: وإذا أهملت هذه الطبقة الميكروبية، ولم نظف الأسنان منها بالفرشاة الكافية، فما هي المضاعفات التي يمكن أن تحدث؟

قال د. علي شعراوي: إذا ركزت هذه الطبقة الميكروبية على الأسنان وأهمل في نظافتها - فبما بعد فترة تكون رواسب بيضاء، وهذه الرواسب المخيرة تؤدي بعد ذلك إلى التهاب اللثة الضار الذي يتسوس الأسنان.

ويجرب أن تتركه فموس الرواسب المطوية إذا عرف أن الحبر يجرب على كمية كبيرة من الميكروبات وهذه الميكروبات تفرز أمضاها تذيب طبقة اللثة الخارجة للأسنان، وبالتالي يحدث شئوس للأسنان، وفي نفس الزايف فإن هذه الميكروبات تفرز أيضا سموما تساعد على التهاب اللثة.

هذه هي التأثيرات السريعة للرواسب المخيرة، أما على المدى البعيد فإن هذه الرواسب المخيرة تساعد على حدوث القرحات بالشفة والتهابات بالمفاصل والكل كما سبق أن ذكرنا - قلت له: وهل الميكروبات التي تكون الطبقة الميكروبية على الأسنان عديدة الأنواع أو أنها نوع واحد فقط؟

قال الدكتور علي شعراوي: العلم الحديث يجعله الآن إلى دراسة نوع الميكروبات التي تكون هذه الطبقة الميكروبية وعدد الميكروبات بها وأنواعها المختلفة. ولقد ثبت أن الميكروبات الموجودة في أعلى اللسان غير الموجودة في أسفله، والميكروبات التي تكون على الأسنان غير التي تكون على الفموس - غير التي تتسوس اللثة - غير التي توجد في سقف الحلق، وتختلف هذه الميكروبات من حيث أنواعها وأعدادها من وقت لآخر ومن مكان إلى مكان آخر، ومن إنسان إلى إنسان آخر بل من